العدوان التركي المتجدّد

alqawmi.com

يا أبناء سورية الأبرار خمس مئة عام وتركيا تتاصبنا العداء ومستمرّة في عدوانها على حقوقنا ومصالحنا القومية، باحتلالها أجزاء من أرضنا في الشمال السوري، من كيليكيا إلى هكاري، مرورًا بأنطاكيا والإسكندرون وديار بكر وأورفة وماردين وزاخو..، مع استمرارها في عملية التغيير الديمغرافي والثقافي فيها، مشرِكةً في العدوان حتى رفاة "المقبورين" من الأتراك في أرضنا السوريّة.وما أقدمت عليه، بالأمس، الحكومة التركية وقوّاتها العسكرية -من جنود مشاة مسنودين بالمدرّعات مع تغطية جويّة بالطائرات الحربية- في اختراق إضافي لأرضنا السورية تمثّل بعملية نقل رفاة سليمان شاه مع مكوّنات قبره، هو اعتداء سافر يؤكّد استمرار العدوان التركي على أمّتنا السوريّة أمام مرأى العالم، وصمت مطبق من حكومات كيانات وطننا وعالمنا العربي، وبمباركةٍ من حكومات بعض الدول العربية التي تتاصب سورية العداء. والأخطر من ذلك هو أنّ عملية نقل الرفاة قد تمّت بتعاونٍ وإسنادِ "داعش"، ومسلّحي "البيشمركة" الكردية، وأمام أنظارهم. والأشدّ خيانةً هو ما صرّح به المدعو خالد خوجة، رئيس ما يُدعى بـ"الائتلاف المعارض"، مبرِّرا العدوان التركي بأنّ عمليّة نقل الرفاة قد تمّت بالطرق القانونيّة والدبلوماسيّة.يا أبناء شعبنا السوريإنّ عملية نقل رفاة سليمان شاه تأتي ضمن الحرب العدوانيّة التي تشنّها تركيا على أمّتنا السوريّة، عبر دعمها القوى الظلاميّة المسلّحة وفي مقدمتها "داعش"، كما جرى في معركة رتيان شمال حلب، وحمايتها لهم في باب الهوى وتل أبيض وأعزاز وباقي المناطق الحدوديّة، مما يضعنا أمام تأكيد الإعلان أنّنا لسنا في حالة سلم مع حكومة رجب طيّب أردوغان وحلفائه من "داعش" وجبهة النصرة، وأسيادهم في كيان الاغتصاب "إسرائيل"، ودول الخليج. كما نؤكّد أنّ حقوقنا القوميّة في الأراضي والمناطق التي تحتلها تركيا هي حقوق أبدية لن تسقط مع تقادم الزمن، وسنعمل مع كلّ أبناء شعبنا على استعادتها بكلّ الوسائل، ومهما طال الزمن فإنّنا في حرب وجود مع العدوّ اليهودي وكيانه الغاصب "إسرائيل"، وفي حرب حدود مع المحتلّ والمعتدي التركي.فلنكن على قدر الأمانة التاريخية لأجيال شعبنا وطهارةأرضنا.

ولتحيَ سورية وليحيَ سعاده

المركز في 23/2/2015

عميد الخارجية

عبد القادر العبيد